في ادبار الصلوات اخبرنا ابو الحسين طاهر بن الحسين الطوسي انا ابو الحسن محمد بن يعقوب
انا ابو احمد محمد بن يوسف نا محمد بن ايوب انا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا سهيل
عن ابي عبيد عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا
وثلاثين فذلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
اخبرنا عبد الواحد المليحي نا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل
نا اسحاق نا يزيد نا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول
الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال وكيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم
بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به
الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوه عشرا وتكبرون عشرا **قوله تعالى** واستمع يوم
ينادي المنادي من مكان قريب اي واستمع يا محمد صيحة القيامة والنشور يوم ينادي
المنادي قال مقاتل يعني اسرافيل عليه السلام ينادي بالحشر يا ايتها العظام البالية
والاوصال المتقطعة واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة ان الله عز وجل
يامركن ان تجتمعن لفصل القضاء من صخرة بيت المقدس وهي وسط الارض قال الكلبي
هي اقرب الارض الى السماء بثمانية عشر ميلا يوم يسمعون الصيحة بالحق وهي
النفخة الاخيرة ذلك يوم الخروج من القبور انا نحن نحيي ونميت والينا المصير
يوم تشقق الارض عنهم سراعا جمع سريع اي يخرجون سراعا ذلك حشر
علينا يسير نحن اعلم بما يقولون يعني كفار مكة في تكذيبك وما انت عليهم
بجبار بمسلط تجبرهم على الاسلام وانما بعثت مذكرا فذكر بالقران من يخاف
وعيد اي ما اوعدت من عصاني من العذاب قال ابن عباس قالوا يا رسول الله لو خوفتنا
فنزلت فذكر بالقران الاية

سورة والذاريات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا يعني الرياح التي تذرو التراب
ذروا يقال ذرت الريح التراب واذرت فالحاملات وقرا يعني السحاب تحمل ثقلا من

الما

الماء فالجاريات يسرا هي السفن تجري في الماء جريا سهلا فالمقسمات امرا هي الملائكة
عليهم السلام يقسمون الامور بين الخلق على ما امروا به اقسم بهذه الاشيا
لما فيها من الدلالة على صنعته وقدرته ثم ذكر المقسم عليه فقال تعالى انما توعدون
من الثواب والعقاب لصادق وان الدين لواقع لكائن ثم ابتدا قسما اخر فقال تعالى
والسماء ذات الحبك قال ابن عباس وقتادة وعكرمة ذات الخلق الحسن المستوي
يقال للنساج اذا نسج الثوب فاجاد نسجه ما احسن حبكه قال سعيد بن جبير
ذات الزينة قال الحسن حبكت بالنجوم وقال مجاهد هي المتقن البنيان وقال مقاتل
والكلبي والضحاك ذات الطرائق كحبك الماء اذا ضربته الريح وحبك الرمل والشعر
الجعد ولكنها لا ترى لبعدها من الناس وهي جمع حباك وحبيكة وجواب القسم
قوله تعالى انكم يا اهل مكة لفي قول مختلف في القران وفي محمد صلى الله عليه وسلم
يقولون في القران سحر وكهانة واساطير الاولين وفي محمد صلى الله عليه وسلم ساحر
وشاعر ومجنون وقيل قول مختلف اي مصدق ومكذب يؤفك عنه يعني من حرمه الله تعالى
من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقران وقيل عنه يعني من اجله اي يصرف
من اجل هذا القول المختلف او بسببه عن الايمان من صرف وذلك انهم كانوا يتلقون
الرجل اذا اراد الايمان فيقولون انه ساحر وكاهن ومجنون فيصرفونه عن الايمان
وهذا معنى قول مجاهد قتل الخراصون الكذابون يقال تخرص على فلان الباطل
وهم المقتسمون الذين اقتسموا عقاب مكة واقتسموا القول في النبي صلى الله عليه وسلم
ليصرفوا الناس عن دين الاسلام وقال مجاهد هم الكهنة الذين هم في غمرة وغفلة وعمى
وجهالة ساهون لاهون غافلون عن امر الاخرة والسهو الغفلة عن الشي وذهاب
القلب عنه يسالون ايان يوم الدين يقولون يا محمد متى يوم الجزاء يعني يوم القيامة تكذيبا
واستهزاء قال الله عز وجل يوم هم على النار يفتنون اي يعذبون ويحرقون بها كما
يفتن الذهب بالنار وقيل على بمعنى الباء اي بالنار ويقول لهم خزنة النار ذوقوا
فتنتكم عذابكم هذا الذي كنتم به تستهزءون في الدنيا تكذيبا به ان المتقين في جنات
وعيون اخذين ما اتاهم ربهم اعطاهم ربهم من الخير والكرامة انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا